

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث المنهج

نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو الميداني، تأثير نموذج التعلم التعاوني

نوع *Beach Ball* (X) مهارة الكلام (Y) في الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الحكومية ه بادانج. كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل

الكمي فهو المدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية

والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائي (Muh

(Aimin, 2010, hlm. 12).

البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الارتباطية بين

العاملين الذي يظهر الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى

(Arikunto, 2016, hlm. 16). وتصميم البحث هو التحريبي السبي (*Quisi Desain*)

(*Ekspriment*) بنوع تصميم مجموعة الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي (*Pretest-*

Posttest Control Group Design)

تصميم الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي

Pretest	Treatment	Posttest
T0	X	T1
T0		T1

الإيضاح:

T_0 : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجري والضابطي

T_1 : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجري والضابطي

X : علاج بالتعليم النشاطي نوع المسابقة الفرقاء

ب. مجتمع البحث و العينة

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بادانج، حيث شمل جميع طلبة الصف الثامن الموزعين على ١١ فصلاً كمجتمع للبحث. ونظراً لاتساع نطاق المجتمع، استخدم الباحث تقنية العينة القصدية (Purposive Sampling) لاختيار العينة الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة.

وبناءً على نتائج الملاحظة والمناقشة مع معلم المادة، ركز الباحث على الفصول من الثامن الاوالم إلى الثامن الرابع . وقد وقع الاختيار على هذه الفصول الأربعة لأنها تقع تحت إشراف معلم واحد، وذلك لضبط متغير "أسلوب التدريس" لضمان عدم تأثيره على النتائج النهائية. علاوة على ذلك، واستناداً إلى السجلات

الأكاديمية، تبين أن هذه الفصول الأربعة تتمتع بمستويات قدرة متساوية أو متجانسة.

ومن بين هذه الفصول المتجانسة، حدد الباحث فصلين ليكونا العينة الأساسية للبحث؛ حيث اختير الفصل الثامن (٢) كفصل تجريبي يطبق نموذج تعلم "كرة الشاطئ" (Beach Ball)، بينما تم تحديد الفصل الثامن (٣) كفصل ضابطي يدرس بالطريقة التقليدية. ويهدف هذا التحديد إلى إجراء مقارنة موضوعية لبيان أثر المعالجة المقدمة في تطوير مهارة الكلام لدى الطلبة.

ج. أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المتعلقة بهدف البحث. في هذا البحث، استخدمت أداة اختبار تحصيلي تم تصميمه بشكل منهجي لقياس مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع Beach Ball في عملية التعليم. أما الاختبار الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهو الاختبار الشفوي. الاختبار الشفوي هو يُستخدم هذا الاختبار لقياس قدرة الطلبة على إنتاج العبارات الشفوية باللغة العربية بشكل عفوي من خلال نشاط الحوار (المحادثة). وتشمل الجوانب التي يتم تقييمها في هذا الاختبار ما يلي :

أ. الطلاقة (Fluency)

ب. الدقة (Accuracy)

ج. التفاعلية (Interaction)

د. الإبداع (الارتجال) (Creativity - Improvisation)

وقد استخدم هذه الأدوات في مرحلتين من التقييم، هما:

١. الاختبار القبلي: يجرى قبل نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball* ،

بهدف معرفة المستوى الأولى للطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية.

٢. الاختبار البعدي: يجرى بعد الانتهاء من عملية التعليم باستخدام نموذج

التعلم التعاوني نوع *Beach Ball* ، لمعرفة مدى تطور قدرات الطلبة بعد

تطبيق هذه النموذج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ومن خلال هذا التقسيم في أدوات القياس، يُتوقع أن توفر البيانات التي

يتم الحصول عليها صورة شاملة وموضوعية حول تأثير استخدام نموذج التعلم

التعاوني نوع *Beach Ball* على مهارة الكلام لدى طالبة الصف الثامن في المدرسة

الثانوية الحكومية ٥ بادانج.

د. أسلوب جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال متابعة مباشرة للأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي. في هذا البحث، استُخدمت الملاحظة لتسجيل سلوك الطالبة والمعلم أثناء عملية تعليم مهارة الكلام (مهارة الكلام) لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج. وقد نُفذت الملاحظة بشكل منهجي بهدف الحصول على صورة شاملة حول تطبيق نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball* في العملية التعليمية.

٢. الوثائق

الوثائق هي وسيلة لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل المستندات المتعلقة بتنفيذ التعليم. وتشمل الوثائق التي تم تحليلها في هذا البحث: وحدات التدريس، وأوراق أسئلة الاختبار القبلي والبعدي، ونتائج اختبارات الطلبة. تهدف هذه الوسيلة إلى دعم وتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والاختبار.

٣. الاختبار

يستخدم الاختبار لقياس مهارة الكلام لدى الطلبة قبل وبعد استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball* أما الاختبار الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهو الاختبار الشفوي.

الاختبار الشفوي: يهدف إلى قياس القدرة الفعلية للطلبة في إنتاج التعبيرات الشفوية باللغة العربية بشكل فوري وتلقائي. وتشمل الجوانب التي يتم تقييمها: الطلاقة، الدقة، التفاعل، الإبداع (الارتجال).

وقد أُجري كلا النوع من الاختبار في مرحلتين، وهما: الاختبار القبلي قبل نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball* ، والاختبار البعدي. وتم تحليل نتائج هذين الاختبارين لمعرفة مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطالبة بعد نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball*.

هـ. تحليل البيانات

أما أسلوب تحليل البيانات الذي سيستخدمه الباحث في هذا البحث، فيعتمد على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلي والبعدي، ثم استعمل الباحث برنامج SPSS 20 لإختبار عادي (*Uji Normalitas*) واختبار تجانس (*Uji Homogenitas*) واختبار "ت". لقياس تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع

Beach Ball على مهارة الكلام لدى طالبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الحكومية ه بادانج منها:

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

سيقوم الباحث أولاً بحساب متوسط الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. متوسط الدرجات:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

حيث:

M : المتوسط الحسابي

$\sum X$: مجموع القيم

N : عدد الطالبة

ب. الانحراف المعياري:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum (X-M)^2}}{N}$$

أو باستخدام الصيغة المبسطة:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum X^2 - M^2}}{N}$$

يستخدم الباحث الثنين معايير لمعرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Beach Ball*

على مهارة الكلام لدى طالبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج

منها:

١. مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٢. استخدام اختبار "ت" لقياس ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين.

الجدول ١.٣

معيار القيمة (Arikunto, 2013)

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	(٨٥-١٠٠)	ممتاز
٢	(٧٥-٨٤)	جيد جدا
٣	(٧٠-٧٤)	جيد
٤	(٥٥-٦٩)	مقبول
٥	أقل من (٥٥)	ضعيف

١. أم قيمة المتوسط (*Rata-rata*).

هي قيمة متوسطة يتم الحصول عليها من العدد الإجمالي لقيم المقياس

مقسوما

على عدد أحجام العينة. يمكن تفسير القيمة المتوسطة كرقم يمثل مجموعة البيانات

بأكملها. يتم الحصول على متوسط القيمة من مجموع كل القيم الموجودة من كل

بيانات، ثم مقسومة على عدد البيانات الموجودة.

٢. الإختبار طبيعي (*Uji Normalitas*)

قال كسماد (Kasmadi, 2013) كان الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل

تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي يستعمل

الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف - سمرنوف (*Kolmogrof-smirnov*).

ولتسهيل في الحساب استعمال الباحث بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ ، فتوزيعها طبيعي.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ ، فتوزيعها غير طبيعي (Hanafi, 2017, hlm. 91-92).

٣. الإختبار تجانس (Uji Homogenitas).

ثم يستعمل الباحث SPSS لإختبار تجانس (Uji Homogenitas). الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا و يستعمل الباحث إختبار ليفيني (Levene). ولتسهيل في الحساب استعملت الباحث بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها تجانس.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.

ويستخدم الباحث في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت" ($N > 30$)

٤. اختبار الفرضية (اختبار "ت")

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، سيستخدم اختبار

"ت" للعينة المرتبطة (Paired Sample T-test) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال

إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

حيث:

t : القيمة المحسوبة لاختبار "ت"

Mx : المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My : المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDx : SDy : الانحراف المعياري لكل مجموعة

N : عدد أفراد العينة.



UIN IMAM BONJOL
PADANG